

¹ وَحَدَّتْ فِي أَيَّامِ آخَارَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَنَّ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ قَفَّحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُجَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُجَارِبَهَا.² وَأُخِيرَ بَيْتُ دَاوُدَ، قَدْ خَلَتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ. فَزَجَفَ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانِ شَجَرِ الْوَعْرِ قُدَّامَ الرِّيحِ.³ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِسْعِيَاءَ، اخْرُجْ لِمُلَاقَاةِ آخَارَ، أَنْتَ وَسَارَ يَأْشُوبُ ابْنُكَ، إِلَى طَرَفِ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا، إِلَى سِكَكِ حَقْلِ الْقَصَّارِ⁴ وَقُلْ لَهُ، اخْتَرْتُ وَاهِدًا. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعُفُ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ دَبَّتَيْ هَاتَيْنِ الشَّعْلَتَيْنِ الْمُدَحَّخَتَيْنِ، يَحْمُو عَصَبَ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَا.⁵ لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ يَسَّرَ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً⁶ تَصْعَدُ عَلَى يَهُودَا وَتُقَوِّضُهَا وَتَسْتَفْتِيهَا لِأَنْفُسِنَا، وَتَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا ابْنَ طَهْتِيلَ.⁷ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا تَقُومُ. لَا تَكُونُ.⁸ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقُ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسٍ وَبِسْتَيْنِ سَنَةٍ يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.¹⁰ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَقَالَ لآخَارَ،¹¹ أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمَّقُ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعُهُ إِلَى قَوْفِي.¹² فَقَالَ آخَارُ، لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْرُبُ الرَّبَّ.¹³ فَقَالَ، اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا.¹⁴ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً، هَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتِلِدُ أَبْنَاءَ وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّاثُوئِيلَ.¹⁵ زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ.¹⁶ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ تُحْلَى الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا.¹⁷ يَجْلِبُ الرَّبُّ مَلِكًا أَشُورَ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اغْتِرَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُودَا.¹⁸ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى ثُرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ،¹⁹ قَتَائِي وَتَجِلُ جَمِيعُهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُقُوفِ الصُّخُورِ وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوْكِ وَفِي كُلِّ الْهَرَاعِي. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلِقُ السَّيِّدُ يَمُوسَى مُسْتَأْجَرَةً فِي غَيْرِ النَّهْرِ بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسَ وَسَعَرَ الرَّجُلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا.²¹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يُرَبِّي عِجَلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ.²² وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثَرَةِ ضَعْفِهَا اللَّحْنَ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبْقِيَ فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا.²³ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفَتَةٍ بِأَلْفٍ مِنَ الْفِصَّةِ، يَكُونُ

¹ وَحَدَّتْ فِي أَيَّامِ آخَارَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَنَّ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ صَعِدَ مَعَ قَفَّحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُجَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُجَارِبَهَا.² وَأُخِيرَ بَيْتُ دَاوُدَ، قَدْ خَلَتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ. فَزَجَفَ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانِ شَجَرِ الْوَعْرِ قُدَّامَ الرِّيحِ.³ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِسْعِيَاءَ، اخْرُجْ لِمُلَاقَاةِ آخَارَ، أَنْتَ وَسَارَ يَأْشُوبُ ابْنُكَ، إِلَى طَرَفِ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا، إِلَى سِكَكِ حَقْلِ الْقَصَّارِ⁴ وَقُلْ لَهُ، اخْتَرْتُ وَاهِدًا. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعُفُ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ دَبَّتَيْ هَاتَيْنِ الشَّعْلَتَيْنِ الْمُدَحَّخَتَيْنِ، يَحْمُو عَصَبَ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَا.⁵ لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ يَسَّرَ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً⁶ تَصْعَدُ عَلَى يَهُودَا وَتُقَوِّضُهَا وَتَسْتَفْتِيهَا لِأَنْفُسِنَا، وَتَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا ابْنَ طَهْتِيلَ.⁷ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا تَقُومُ. لَا تَكُونُ.⁸ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقُ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسٍ وَبِسْتَيْنِ سَنَةٍ يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.¹⁰ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَقَالَ لآخَارَ،¹¹ أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمَّقُ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعُهُ إِلَى قَوْفِي.¹² فَقَالَ آخَارُ، لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْرُبُ الرَّبَّ.¹³ فَقَالَ، اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا.¹⁴ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً، هَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتِلِدُ أَبْنَاءَ وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّاثُوئِيلَ.¹⁵ زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ.¹⁶ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ تُحْلَى الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا.¹⁷ يَجْلِبُ الرَّبُّ مَلِكًا أَشُورَ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اغْتِرَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُودَا.¹⁸ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى ثُرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ،¹⁹ قَتَائِي وَتَجِلُ جَمِيعُهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُقُوفِ الصُّخُورِ وَفِي كُلِّ غَابِ الشُّوْكِ وَفِي كُلِّ الْهَرَاعِي. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلِقُ السَّيِّدُ يَمُوسَى مُسْتَأْجَرَةً فِي غَيْرِ النَّهْرِ بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسَ وَسَعَرَ الرَّجُلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا.²¹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يُرَبِّي عِجَلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ.²² وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثَرَةِ ضَعْفِهَا اللَّحْنَ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبْقِيَ فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا.²³ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفَتَةٍ بِأَلْفٍ مِنَ الْفِصَّةِ، يَكُونُ

لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ. ²⁴ بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ،
لَأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَكًا. ²⁵ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ
الَّتِي تُنْقَبُ بِالْمِعْوَلِ لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ
وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسَرَحِ الْبَقَرِ وَلِدَوَسِ الْعَنَمِ.

لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ. ²⁴ بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ،
لَأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَكًا. ²⁵ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ
الَّتِي تُنْقَبُ بِالْمِعْوَلِ لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ
وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسَرَحِ الْبَقَرِ وَلِدَوَسِ الْعَنَمِ.